

تاج العروس من جواهر القاموس

وَدَيَّرْتُ الْجُبَّ بِالْمَوْصِلِ شَرُّ قَيْدِهَا وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ Bهَا " أَنْ دَفِينَتْ
سِحْرَ النَّبِيِّ A جُعِلَ فِي جُبِّ الطَّلَاعَةِ وَالرَّوَايَةُ : " جُبُّ طَّلَاعَةٍ "
مَكَانَ : جُفِّ طَّلَاعَةٍ وَهُمَا مَعًا وَعَاءُ طَّلَاعِ النَّخْلِ قَالَ أَبُو عَبْدِ يَدٍ : جُبُّ
طَّلَاعَةٍ غَيْرُ مَعْرُوفٍ إِنَّمَا الْمَعْرُوفُ جُفُّ طَّلَاعَةٍ قَالَ شَمْرٌ أَرَادَ دَاخِلَهَا إِذَا
أُخْرِجَ مِنْهَا الْكُفْرِيُّ كَمَا يُقَالُ لِدَاخِلِ الرَّكِيَّةِ مِنْ أَسْفَلِهَا إِلَى أَعْلَاهَا :
جُبُّ يُقَالُ : إِزَّهَهَا لَوَاسِعَةُ الْجُبِّ سَوَاءٌ كَانَتْ مَطْوِيَّةً أَوْ غَيْرَ مَطْوِيَّةً .

وَالتَّجْدِيْبُ : ارْتِفَاعُ النَّحْجِيلِ إِلَى الْجُدْبِ قَدْ تَقَدَّمَ مَعْنَاهُ فِي فَرَسٍ
مُجْدِيْبٍ وَذَكَرُ الْمَصْدَرِ هُنَا وَذَكَرْتُ الْوَصْفَ هُنَاكَ مِنْ تَشْتِيَةِ الْفِكَرِ
كَمَا تَقَدَّمَ .

وَالتَّجْدِيْبُ النَّفَارُ أَيُّ الْمُنَافَرَةِ بَاطِنًا أَوْ ظَاهِرًا فِي حَدِيثِ مُورِقٍ "
الْمُتَمَسِّكُ بِطَاعَةِ [] إِذَا جَدَّ النَّاسُ عَنْهَا كَالْكَارِ بِعَدِ الْفَارِ " أَيُّ إِذَا
تَرَكَ النَّاسُ الطَّاعَاتِ وَرَغَبُوا عَنْهَا . وَالْفِرَارُ يُقَالُ : جَدَّ الرَّجُلُ تَجْدِيْبًا إِذَا
فَرَّ وَعَرَّ دَقَالَ الْحُطَيْئَةُ : .

" وَنَحْنُ إِذَا جَدَّ بَيْتُكُمْ عَنَّا نَسَائِكُمْ كَمَا جَدَّ بَيْتُكُمْ مِنْ عِنْدِ أَوْلَادِهَا
الْحُمُرُ وَيُقَالُ : جَدَّ الرَّجُلُ إِذَا مَضَى مُسْرِعًا فَارًّا مِنَ الشَّيْءِ فَطَهَّرَ بِمَا
ذَكَرْنَا سَقُوطُ مَا قَالَهُ شَيْخُنَا أَنْ ذَكَرَ الْفِرَارَ مُسْتَدْرِكًا لِأَنَّهُ بِمَعْنَى النَّفَارِ
وَعَطْفَ التَّفْسِيرِ غِي رَمَحْتَاجَ إِلَيْهِ .

قُلْتُ : وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الْمُرَادُ مِنَ النَّفَارِ الْمُغَالَبَةِ فِي الْحُسْنِ وَغَيْرِهِ كَمَا يَأْتِي
فَلَا يَكُونُ الْفِرَارُ عَطْفًا تَفْسِيرًا لَهُ .

وَالتَّجْدِيْبُ : إِرْوَاءُ الْجَبُوبِ وَيُرَادُ بِهِ الْمَالُ وَالْجَدِيَابُ كَسَحَابٍ قَالَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ : هُوَ الْقَحْطُ الشَّدِيدُ .

وَالْجَدِيَابُ بِاللَّامِ بِالْكَسْرِ : الْمُغَالَبَةُ فِي الْحُسْنِ وَغَيْرِهِ كَالْحَسَبِ
وَالنَّسَبِ جَابِيْنِي فَجَدَّ بَيْتُهُ : غَالَبَنِي وَغَلَبْتُهُ وَجَابَتِ الْمَرْأَةُ
صَاحِبَيْتَهَا فَجَدَّ بَيْتَهَا حُسْنًا أَيُّ فَاقَتْهَا بِحُسْنِهَا .

وَالْجَدِيَابُ بِالضَّمِّ : الْقَحْطُ قَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهُ بِالْكَسْرِ فَكَانَ يَنْبَغِي أَنْ يَقُولَ هُنَا
وَيُضَمُّ رِعَايَةً لَطَرِيقَتِهِ مِنْ حُسْنِ الْإِجَازِ كَمَا لَا يَفْخَى وَالْهَدْرُ السَّاقِطُ الَّذِي لَا

يُطْلَبُ وهو أيضاً ما اجتمع من أَلْبَانِ الإبلِ فيصيرُ كأنه زُبْدٌ ولا زُبْدٌ للإبلِ أي لألبانها قال الراجز :
" يَعْصِبُ فَاهُ الرِّيقُ أَيَّ عَصْبٍ .

" عَصَبُ الْجُبَابِ بِشَفَاهِ الوَطْبِ وقيل : الْجُبَابُ للإبلِ كالزُّبْدِ للغنمِ والبقرِ وقد أَجَبَّ اللَّيْنُ وفي التهذيب : الْجُبَابُ : شَيْءٌ الزُّبْدِ يَعْلُو الألبانَ يَعْنِي ألبانَ الإبلِ إذا مَخَصَ البَعِيرُ السِّقَاءَ وهو مُعَلَّقٌ عليه فيَجْتَمَعُ عند فَمِ السِّقَاءِ ولَيْسَ لألبانِ الإبلِ زُبْدٌ إنَّما هو شَيْءٌ يُشْبِهُ الزُّبْدَ .

والجديوبُ بالفتحة هي الأَرْضُ عامَّةٌ قاله اللّحيانيُّ وأبو عمرو وأنشد :
" لا تَسْقِهَ حَمُضاً ولا حَلِيباً .
" إنَّ ما تجدُّه سَابِحاً يَعْبُوباً .

" ذَا مَنَعَةَ يَلْتَهَبُ الجديوباً ولا يُجمَعُ قاله الجوهريُّ وتارةً يُجعلُ علماً فيقال : جديوبٌ بلا لام كشعوبٍ ونقل شيخنا عن السُّهيليِّ في روضه :
سُمِّيَتْ جديوباً لأنَّها تُجَبُّ أَي تُحْفَرُ أو تُجَبُّ مَنْ يُدْفَنُ فيها أَي تَقَطَّعُهُ ثم قال شيخنا ومنه قيل : جديبانٌ وجديبانةٌ للأرضِ التي يُدْفَنُ بها المَوْتَى وهي فعولانٌ من الجَبِّ والجديوبُ قاله الخليلُ وغيره جعله فعلاً من الجُيْنِ أو وَجْهٌها ومَتْنُها من سَهْلٍ أو حَزْنٍ أو جَدَلٍ قاله ابنُ شُمَيْلٍ وبه صدَّ رَ في لسان العرب أو غَلِيظٌها نقله القُتَيْبِيُّ عن الأَصمعيِّ ففي حديثِ عليٍّ " رَأَيْتُ النَّبِيَّ A يُصَلِّي وَيَسْجُدُ عَلَى الجديوبِ " قال ابنُ الأَعرابيِّ : الجديوبُ الأَرْضُ الصُّلْبَةُ أو الغَلِيظَةُ من الصَّخْرِ لا من الطِّينِ أو الجديوبُ التُّرابُ قاله اللّحيانيُّ وعدَّها العسْكَرِيُّ من جُمْلَةِ أَسْمَاءِ التُّرابِ وأما قولُ امرئ القيس :